



قال برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري المعارض إن النظام السوري لم يسمح لفريق من المراقبين في حمص بالنزول إلى الشارع وزيارة حي بابا عمرو وأن النظام يحتجز المراقبين في الفندق كرهائن ولا يلبى مطالبهم بتؤمنين وسائل تنقلهم.

وطالب غليون مجلس الأمن الدولي بـ"تبني" تطبيق المبادرة العربية لكون الجامعة العربية لا تملك الوسائل الفعلية لتطبيق هذه الخطة.

وأضاف غليون أنه يتطلع إلى بصيص أمل بنجاح المبادرة العربية من أجل تجنيد سوريا احتمال الحرب الأهلية، لكنه شدد على ضرورة فتح ممرات إنسانية في حال أفشل النظام المبادرة من أجل إنقاذ الشعب السوري.

بدوره قال بسام جعارة المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية في أوروبا إن الهيئة ترفض عمل بعثة المراقبين ووصف البعثة بالمتواطئة مع النظام السوري كما طالب الجامعة العربية أن تحيل الأمر إلى مجلس الأمن مؤكداً أن الشعب السوري يتعرض لعملية إبادة حقيقة على يد قوات النظام.

ووصل إلى دمشق في وقت سابق فوج من المراقبين العرب مؤلف من خمسين مراقباً وعشرة مسؤولين من الجامعة العربية، وكان رئيس الوفد العربي الموجود في دمشق قال إن السلطات السورية تتعاون مع الوفد، وإن مهمته تسير دون عوائق حتى الآن.

وميدانياً، سقط 61 قتيلاً أمس بقذائف الجيش السوري تحديداً على حي بابا عمرو في حمص حيث ناشد أهالي الحي العالم لمساعدتهم.

هذا وأفاد المركز الإعلامي السوري المعارض بأن منطقة الغوطة بريف دمشق تعرضت فجراليوم الثلاثاء لقصف عنيف من قبل الجيش السوري ما دفع السكان لتوجيه نداءات استغاثة لنجدهم، مضيفاً أن اعداداً كبيرةً من قوات الحرس الجمهوري.

وفي تصعيد لافت في ريف دمشق أفاد المركز بأن اعداداً كبيرةً من قوات الحرس الجمهوري تهاصر مدينة دوما بريف دمشق من جهاتها الأربع وبأن أربع راجمات صواريخ تتمركز خلف مستشفى البيروني.

وأضاف المركز بأن اشتباكات عنيفة دارت بين عناصر انشقت عن حواجز مسراجا والبلدية وبين الجيش والأمن النظاميين، وأن أصوات إطلاق الرصاص تُسمع في كافة أرجاء المدينة، فيما أسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة أشخاص لم تحدد هوياتهم بعد.

وكان الجيش السوري قد كثف من قصفه على المدينة وتحديداً حي بابا عمرو، وبلغ عدد القتلى فيه وفي عموم سوريا 61 قتيلاً. وأظهرت صور نشرها ناشطون سوريون على الإنترنت جثتاً لقتلى في شوارع الحي، وقد ناشد أهالي بابا عمرو العالم لمساعدتهم.

من جانب آخر، نفى الرقيب أول غسان جزار وزميله محمد جزار، المنسقان عن الجيش السوري، ما قالا إنها ادعاءات النظام لهما بتورطهما بتفجير كفرسوسة والانتقام إلى تنظيم القاعدة، وبثتها قناة الدنيا.

المصادر: